

الأزهر يدعو إلى ميثاق شرف عالمي للتعامل الأخلاقي مع البيئة







القاهرة – الخليج

دعا محمد الضويني، وكيل الأزهر، إلى إصدار ميثاق شرف إنساني، يستند الي تعاليم الأديان السماوية في الدعوة للمحافظة على البيئة بوجه عام، والمناخ بوجه خاص.

وأوضح الضويني، خلال إطلاق مبادرة الأزهر ووزارة البيئة، تحت عنوان: «مناخنا حياتنا» برعاية فضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر، وياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، أن المبادرة تهدف إلى الإسهام في تحقيق الوعي المجتمعي بتغيرات المناخ وتداعياته الضارة حالياً على المجتمعات الإنسانية عامة، ولهذا يجب على الجميع السعي في

الرجوع إلى بيئة صالحة للحياة؛ حتى يقوم الإنسان برسالته في هذه الحياة. وأشار إلى أن تغير المناخ من أكثر القضايا تهديداً في عصرنا، وسبب ظهورها هو تفشي مبدأ الاستهلاك، وتحول الإنسان من كائن معمر إلى كائن مستهلك، لأن الحضارة المادية فككت الإنسان، وأبعدت شقه الروحي، فأصبحت نظرة الإنسان للكون من حوله تتحول إلى الاستهلاك، للفوز بالسعادة لا غير، حتى أصبحنا نعيش في تغير مناخي غير مسبوق، نعاني فيه درجات الحرارة المرتفعة، والتي لم نعهدها من قبل، وارتفاعاً في مستويات البحار، وتغيراً في تعداد كائنات الحياة البرية، وتغيرات أخرى واضحة. وأكد الضويني أن موقف الأديان، وخاصة الإسلام من المحافظة على البيئة واضح جداً في النصوص الدينية، التي تدعو إلى المحافظة على البيئة الصحية، التي خلقها الله، وهي عبادة يثاب فاعلها ويأثم المعتدي على البيئة أو المخرب لها أياً كان وجه ودرجة العدوان على ما خلقه الله من الأمور الصالحة لحياتنا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.